

الرفيق مروان رمزاً للتضحية ونكران الذات

إننا نعرف جيداً بأن طريقة مليء بالمصاعب وإن خلاصنا وحيتنا مرتبطة بممرور من هذا الطريق ولا بد من تحمل تلك المصاعب من أجل الوصول إلى حريتنا.

ولد الرفيق مروان محمد "زكي" في أحدى مناطق كردستان النائية ضمن عائلة وطنية فقيرة كادحة في عام 1967 واتم دراسته حتى المعهد المصرفي التجاري، واثناء دراسته تعرف على **الحزب سنة 1986** وكان يسيراً الفعاليات بين صفوف الشعب وبين الطلبة. وكان الرفيق يعمل جاهداً لايصال الشعب إلى الفهم الصحيح لواقعه واسباب بقائه بعيدة عن العصر وكان الرفيق لا يعرف للتعب طريقاً. يصرف كل امكاناته وطاقاته لنشر فكر الحزب بين صفوف الجاهير متزهاً كل فرصة ومناسبة لتحقيق هذا الهدف. وعلى الرغم من المصاعب والعرقلات التي كانت تجاهه الرفيق من محبيه الذي عاش فيه بذل **الرفيق زكي** قصارى جهده متصدراً لاصحاب هذه المفاهيم البعيدة عن الإنسانية والتي لا تفك سوى بصالحها الشخصية وعمل الرفيق على فضح حقيقة هؤلاء وفشل دورهم. وهكذا تابع الرفيق جاهداً لايصال خط الحزب إلى الجماهير ونال احترام الشعب له بموافقه الشجاعة، واستمر بعمله هذا حتى عام 1989 حيث التحق بجامعة **مخصوص قورقمان** وخضع لدورة تدريبية اعطى خلالها مثلاً رائعاً على الالتزام بخط الحزب من خلال تطوره السريع من الناحية الايديولوجية وابدى استعداده لتسليم كافة المهام التي يكلفه الحزب به وذلك كان واضحاً من خلال تقاريره التي رفعها إلى قيادة الحزب وطلبه المستمر في الالتحاق بالساحة الساخنة ليفجر حقده المترانم في مواجهة الفاشية التركية حيث عبر عن ذلك في احدى تقاريره إلى قيادة الحزب قائلاً: "أني لأول مرة أصبح حراً شريفاً حيث أخدم قضية شعبي ووطني، واجد أن قيمة الإنسان تزداد كلما خدم قضيته، واتشوق لاري شعبي ووطني حراً ومستقلًا".

وبهذا الحماس انخرط الرفيق بين صفوف الكريلا ميديا الشجاعة وقوة ارادته في مواجهة كل المصاعب ودخل معارك عديدة ميديا الروح الهجومية والإدارة الصلبة نافذاً حقده على الاعداء وفي احدى المعارك الطاحنة مع قوات العدو التي بلغت تعدادها الالوف في ظل موازين قوى غير متكافئة التحق الرفيق إلى مرتبة الخلود والقدسية ليظل شعاعاً تنير مسيرة الحرية والاستقلال.

فعهداً للشهيد ان تكون اوفياء للمبادى التي استشهد من اجلها في سبيل كردستان مستقلة وحرة ديمقراطية

<< رفاق السلاح >>

صادر في مجلة صوت كردستان العدد الخاص آذار 1992

الصفحة 174